

أصل الحكاية .. الحلقة (10) .. #مولانا .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا الجميل نزل مؤخرا في السينما فيلم مولانا للكاتب ابراهيم عيسى. قبل ما اعلق على الفيلم يا جماعة انا عايز اتكلم عن موقع فيلم مولانا من الاعراب. الفيلم الرسالة بتاعته بتقول ان كل رجال الدين - [00:00:01](#) موجودين دلوقتي سواء ازاهرة سواء دعاة جدد زي استاذ مصطفى حسني او دكتور عمرو خالد او سواء دعاة قدامى زي المشايخ والعلماء. كل دول شيوخ بنكنوت تجار دين كل دول علماء سلطة. انت جبت الكلام ده منين؟ حرام عليك. ده الراجل بيتكلم عن داعية واحد بس وحش. ما هو يا جماعة هي دي اسمها حرب التعميم. ان هو يجيب نموذج - [00:00:41](#) وحش وما يجيش قصاده النموذج الحلو. ان هو يعمل فيلم عن النموذج الوحش وما يعملش فيلم عن النموذج الحلو. فبيؤدي ده للتعميم. يعني ايه التعميم؟ فيه داعية وحش. اذا كله كده - [00:01:01](#) زي بالزبط اسلام البحيري والمنهج بتاعه ان فيه غلطة في كتاب من كتب التراث يبقى كل كتب التراس لازم تتحرق. طيب هو ده اول فيلم في السينما المصرية بيتعمل عشان يقول ان رجال الدين كلهم وحشين. وكلهم ما ينفعوش وهم سبب الخراب اللي احنا فيه. لأ مش اول فيلم. تعالوا يا جماعة عبر عشرات السنين فيلم الارهابي - [00:01:11](#) اللي كان بيتكلم او بيسخر من الجهاديين ومن السلفيين. بعد كده فيلم طيور الزلام اللي كان بيسخر من الاخوان المسلمين. فيلم مولانا اللي بيسخر من الدعاة الازهريين ومن الدعاة الجدد. فيلم القرموطي في ارض النار اللي بيسخر من الجهاديين حتى الجهاد السوري. تمسيلية العائلة اللي بتسخر من كل الجماعات الاسلامية. تمسيلية الداعية - [00:01:31](#) اللي بتسخر من الدعاة الجدد. تمسيلية الستات قادرة اللي بتسخر من الدعاة الجدد. تمسيلية الخواجة عبدالقادر اللي بتسخر من السلفيين حاجات كتير جدا جدا بتمسيلية الجماعة اللي بتسخر من الاخوان المسلمين. يعني ايه؟ يعني ما فيش حد اتساب يا اخواني. يعني لو نموذج وحش كنا نقول الباقي - [00:01:51](#) يوم حلو انما ده ما سابوش حد. طب انا عايز اقول لكم للي بيقول ده ده بيحاربوا التطرف بس. طب ده خد نبينا منين؟ انا اخد ديني منين؟ انا كشاب اخد ديني منين؟ ده - [00:02:11](#) حد. طب يمكن الشيوخ بتوع مصر كلهم وحشين؟ طب ناخذ من شيوخ الخليج؟ وشيوخ السعودية نزلوا فيهم فيلم برضه. طب ناخذ من علماء الازهر نزلوا فيهم اكر من فيلم برده - [00:02:21](#) من عشرات السنين يبقى الرسالة اللي هم عايزين يوصلوها ان كله كده كله ارهابي. كله شيوخ بنكنوت كله تجار دين كله علماء سلطة كل الخراب اللي في في المجتمع والكراهية والنار هم السبب فيها يا جماعة - [00:02:31](#) يا شباب دي خطة. اوعوا تفتكروا ان دي عشوائية او ارتجالية. دي خطة يا جماعة. السينما بتاعتنا من عشرات السنين عملت عشرات ومئات الافلام اللي بتعرض نفس الموضوع تشويه صورة رجل الدين من من حيث نشعر او لا نشعر هوليود عملت الى الان الى اللحظة اللي بكلمكم فيها اكر من الف فيلم - [00:02:45](#) عن تشويه صورة الاسلام. يعني كل حوالي خمسين ستين يوم هوليود بتنزل فيلم بيحطم صورة الاسلام. في العالم برسائل لا شعورية ما حدش بيحس سببها والناس بتقزقز لب قدام الكاميرا وقدام الشاشة بيوصل لهم رسائل في اللاوعي بتاعهم ان الدين ده دين وحش. طيب انا عايز اكلمكم في المقطع ده - [00:03:05](#) عن اصل الحكاية. ايه اصل الحكاية؟ اصل الحكاية المنزومة اللي احنا فيها دي اصل عشان نقول موقع الفيلم من الاعراب. وموقع آ

الاستاذ ابراهيم عيسى نفسه من الاعراب وموقع الاعلام بتاعنا من الاعراب. اصل الحكاية قالوا جورج بوش ايام حداثر سبتمبر وهو بيجهاز الاساطيل بتاعته لضرب افغانستان ولضرب العراق. قال - [00:03:25](#)

شوفوا كلمة من اخطر ما تكون قال انها حرب لايف ستايل. يعني ايه حرب لايف ستايل؟ رايح تموت الناس وتقول حكم رائق في الستايل؟ ايوة يا جماعة هو قصده ايه؟ قصده انها حرب - [00:03:45](#)

من لايف ستايل غربية بتؤمن بالحرية. حرية عشان ما تتخلعوش بجمال الكلمة الزاهري. حرية العري. حرية الجنس. حرية الزنا. حرية شتم الاديان. حرية التمرد على كل شيء. بتؤمن بحرية ان الناس تحكم نفسها. حتى لو ضربه بكلام ربنا وحكم ربنا عرض الحائط. ربنا عند الغرب عامل زي ملكة بريطانيا تملك ولا تحكم - [00:03:55](#)

طب ايه اللاييف ستايل تاني مرتبط نفسيا بزمان العزة اللي كان ايام الحضارة الاسلامية. فهتمم يعني ايه حرب لايف ستايل؟ يعني الكلمة الخطيرة اللي في القيامة قالها قال انها - [00:04:15](#)

وراه حضارات. رد عليه ناس من الغرب باخطر كلمة سمعتها عن حياتي بتلخص اللي الغرب بيعمله معنا. قالوا لهم الصلاة يا حضارات. قالوا له انها محاولة فرض حضارة على حضارة وكل ما يحدث في امة الاسلام انما هو رد فعل. يعني ايه فرض حضارة على حضارة؟ كلمة جبارة. لخصت كل اللي بيحصل. يعني تخيلوا - [00:04:25](#)

بصوا يا اخوانا احنا رحنا باريس. قلنا احنا عايزين نغير اللاييف ستايل بتاع باريس. الستات بتوع باريس هيلبسوا جلابية الفلاحة. ورجالة باريس هيسكنوا في اكواخ زي اوغندا ووسط افريقيا وباريس هتنتقل من بلد صناعية لبلد زراعية. ده مستحيل. هو ده اللي عايزين يعملوه. ان الوقت اللاييف ستايل بتاعتهم عايزين يفرضوها علينا. ازاي؟ ده اللاييف السايل بتاعتهم عري وزنا - [00:04:45](#)

وخمرة وتنحية للاديان. وبرغماتية ما فيش مبادئ دينية ازاي؟ ده مستحيل. لأ هم قالوا ده مش مستحيل لان ده الوحيد عندهم الخطوة الاولى كانت الاستعمار عشان فرض جزء من اللاييف ستايل بتاعتهم بالقوة وبالقهر. بعد كده لقوا ان فيه رد فعل لفرد الحضارة - [00:05:05](#)

طلع اسمه التيار الاسلامي. التيار الاسلامي المكون من الدعاة والشيوخ والعلماء والتيارات الاسلامية. قال لك نعمل معهم ايه؟ ما فيش غير الاعلام. ليه؟ الاعلام نجح انه وانقل مصر في ثلاثين سنة من الملاية الف والبيشة لكل ستات مصر للميني جيب والميكرو جيب في كل مدن مصر. يبقى الاعلام طاقة جبارة. عرفوا ان - [00:05:25](#)

الاعلام هو اللي هيققق لهم معزم الخطة بتاعتهم. وهو اللي هيقاوم رد الفعل بتاع فرض الحضارة بتاعتهم اللي اسمه التيار الاسلامي. اذا اللي بيعمله فيلم مولانا واللي بتعمله الافلام والتنزيلات الثانية ما هو الا جزء من الخطة الغربية. سواء قصده او ما قصدوش. ما باقولش ان ابراهيم عيسى قاصد. ما باقولش ان اسلام البحيري قاصد. ما باقولش ان - [00:05:45](#)

رواية بحر الدم رحلة الدم قاصدة. انما بقصد او بدون قصد. هم بينفخوا الخطة الغربية لمحو اللاييف ستايل الاسلامية من نفسية الناس وزراعة مكانها شوق للايف ستايل الغربية يوم ما ييجوا يضربونا زي ما ضربوا العراق وسوريا وفلسطين هيلاقوا الناس بيقولوا لهم اهلا وسهلا ده احنا مستنينكم من زمان. فهتمم يا جماعة الموضوع - [00:06:05](#)

اصل الحكاية بتاعته ايه؟ طب اصل الحكاية بتاعة الاعلام ايه؟ الاعلام ده تعريفه انه رسائل في اللاشعور. رسائل في اللاوعي من غير ما تحسي كده وانت قاعدة تقزاي اللي قدام الشقة - [00:06:25](#)

قاعدين يقولوا لك رسايل. السينما المصرية نقلت مصر من الباشا والملاهي الف للميني جيب من غير ما حد يحس. ومن غير ما يقولوا لهم اقلعوا الحجاب. بيجيبوا لك بتاع البنت المتحضرة اللي الكل بيحبها وبتاخذ كل المراكز. انت لوحدك بتلاقي نفسك لا شعوريا بقيتي ورا النموذج ده. الاعلام الامريكي غير صورة العالم كله - [00:06:35](#)

عن الرجل الامريكي القوي الذي لا يقهر. يبقى ده اصل حكاية الاعلام. طب الخطة بتاعتهم ملخصها الغرب في كلمة واحدة اسمها التنميط. يعني ايه التنميط؟ التنميط ده الفيلم بتوع هوليوود في درب الاسلام بيتبعوا نفس المبدأ. يجيبوا نموذج قبيح اوي اوي اوي. زي اللي عادل الامام عمله فيلم ارهابي. نموذج قبيح ما لوش دعوة بالواقع اصلا ولا له - [00:06:55](#)

اقعد اخوك الملتزم ولا له دعوة بوالدتك المراقبة ولا له دعوة بالكلام ده اصلا. قبيح جدا جدا. ويقوم عامل فيلم عليه. طيب الناس مش هتصدق الفيلم اللي بعده عليه - [00:07:15](#)

الناس مش هتصدق الفيلم اللي بعده عليه والفيلم اللي بعده عليه. بعد الف فيلم بقى كل العالم لا يرى حتى المجتمع المسلم ان ان الملتزم صورة - [00:07:25](#)

اسمها التمرىض. يبقى ازا الغرب حط خطاه. حدد الهدف فيها وهو فرض الحضارة بتاعته علينا. وحدد العدو بتاعه فيها وهو التيار الاسلامي انا وانتم وحدد الوسيلة بتاعته فيها وهو الاعلام اللي هيمهد له الطريق وهيخلي الناس تقبل اللايك ستايل بتاعتهم بكل حب. طيب كفاية بقى يا عم الشيخ نزرية المؤامرة - [00:07:35](#)

التأكد ايه حرام عليكم نزرية مؤامرة من عشر سنين لو كنا رحنا لسوريا قلنا لواحد هناك احتمال مراتك يتفتح بطنها بسكينة ويطلع الجنين قدام عينك وبنتك تفتصب قدام عينك وبعد كده تتدبح. كان قال لنا كفاية نزرية المؤامرة بطلوا. حرام عليكم. مصر هي المحطة الاخيرة في القطر بتاعهم. فوقوا يا جماعة. فوقوا مش نزرية مؤامرة ولا حاجة. النتيجة - [00:07:55](#)

عملية هي اوضح كلام على صدق اللي انا بقوله. النتيجة العملية ان الاعلام الوقتي مسخر بتاعنا لضرب الثوابت الدينية. الحرب على الصحابة زي الوارث رحلة الدم لابراهيم عيسى الله بيتكلم عن طلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب في رواية اسمها رحلة الدم اسمها القتلة الاوائل قصده ايه - [00:08:15](#)

يسخر فيها من النبي عليه الصلاة والسلام نفسه. يعني انا لسة مخلص الرواية امبارح ببسخر فيها من النبي عليه الصلاة والسلام نفسه الرواية فيها حاجات ما تقدرش انك تقرها اصلا من كثر الصعوبة بتاعتها وعامل الشعار بتاعها هي لله. الله هي لله يا يا استاز ابراهيم خدوا بالكم يا جماعة ده نفس شعار - [00:08:35](#)

اللي كان بيقول سيدنا عثمان وهو بيطعنه قاعد يطعن عثمان ابن عفان الخليفة وبيقول هي لله. عشان بس يعني نقطة فاتته ولكن يعني الله اعلم بالنهاية كل واحد مننا حرب على الصحابة. حرب على الدعاة والشيوخ وكل التيار الديني زي فيلم مولانا. حرب على الاسلام زي الف في فيلم بتوع هوليوود. حرب على الائمة الاربعة زي اسلام البحيري وهو بيقول لك مين الشافعي ومين - [00:08:52](#)

ابو حنيفة دول حرب على البخاري ومسلم وعلى السنة. ولما نيجي نتكلم يا متطرفين دول بيحاربوا التطرف مش بيحاربوا الدين. هو فضل ايه في الدين ما بيحاربوهوش؟ عشان كده يا شباب - [00:09:12](#)

بقول لكم كلمة النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة الا تجيروه. انتم ازاى ساكتين؟ المعركة دي كلها عشانكم انتم يا شباب. المعركة دي كلها عشان تدمير عقيدتك انت وتدمير انتمائك انت - [00:09:22](#)

لديك. انتم اللي الرد بتاعكم ابغ مليون مرة من رد واحد زبي. ومن رد كل الدعاء وكل العلماء. انتم اللي لازم تردم. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في مسند الامام احمد - [00:09:32](#)

احمد ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا. اسمع ويعرف لعالمنا حقه. ليس منا صححه ابن حبان. ليس منا من المسلمين اللي ما هوش عارف قيمة العلماء. ان المبارك امير المؤمنين في الحديث رحمه الله كان بيقول من استخف بالعلماء ذهب اخرته. يعني ضاع مصيره اللي - [00:09:42](#)

تخفف قيمة العلماء في حياته وفي توجيهه الى الله. العلماء اللي ببسخرهم في الاعلام الوقتي يا شباب. دول اللي اتسجنوا عشان يوصلوا لكم الدين زي الامام احمد. دول اللي ماتوا في - [00:10:02](#)

السجن عشان يوصلوا لكم الدين زي شيخ الاسلام ابن تيمية. دول اللي اتجلدوا عشان يوصلوا لكم الدين زي آآ ابو حنيفة النعمان. ودول اللي باعوا خشب سقف بيت عشان يوصلوا لكم الدين زي الامام مالك. دول اللي اتنفوا من البلاد عشان يوصلوا لكم الدين زي العز ابن عبدالسلام. دول اخرتها معهم ان احنا نشوفهم بيتشتما ونسكت - [00:10:12](#)

الكلام النهائي اللي انا عايز اوصله لكم موقع فيلم مولانا من الاعراب هو معطوف على الف فيلم قبله في حرب الدين وفي حرب الاسلام ما هواش صدق ولا هو خبر ده معطوف على الف فيلم قبله. طب موقع الاستاز ابراهيم عيسى من الاعراب هو جندي او واحد

قصد او لم يقصد من جيش كبير جدا جدا - 00:10:32

كل واحد متوزع على التخصص بتاعه زي ما ربنا قال فهم يوزعون. متوزع على التخصص بتاعه في ضرب نقطة من نقاط الدين. في واحد متخصص في التراب وضرب الائمة الاربعة والبخاري ومسلم. فيه واحد متخصص في الصحابة. فيه واحد متخصص في رجال الدين الموجودين الوقتي. هو واحد من جيش كبير بيحارب في الثوابت - 00:10:52

من غير ما يقصد او وهو بيقصد. موقع الاعلام بتاعنا والارجح ان هو ما يقصدش بازن الله. ولكن يعني هو ده اللي قدامنا. موقع الاعلام بتاعنا من الاعراب هو قضية قطر في قطر كبير ما هواش المقدمة بتاعتها. الاعلام بتاعنا يا جماعة ما هواش في ايد آ حد. ما هواش في ايد البلد نفسها. يعني ايه؟ هو بيشتتم في التيار الاسلامي هتخرجوه من الانتماء - 00:11:12

هو مش بيشتتم في التيار الاسلامي بس هو بيشتتم في مصر كلها. زي فيلم عمارة يعقوبيان. زي فيلم حين ميسرة. زي فيلم دكان شحاتة. هو الشعب المصري كله شواز. وكله علاقات جنسية - 00:11:32

ما بين طالب في في ابتدائي في اعدادي وكله فساد وكله لأ يبقى اذا الاعلام العالمي بتاعنا اللي بيحركه هو المنزومة العالمية اللي وان هي اصلا بتقودها قصدوا او لا يقصدوا. طبعا مش كل الاعلام بتاعنا كده. فيه اعلام تاني بيحاول يوصل رسالة واحنا لازم نسبت الكلام ده. رسالة في النهاية للاستاز ابراهيم عيسى - 00:11:42

الكاتب الاعلامي عايز اقول لك قد قالها الذين من قبلكم زي ما ربنا قال. انت مش اول واحد تقول الكلام اللي انت بتقوله ده. ناس كتير قالوا قبلك وناس كتير حاولوا يهدموا في السوابت قبلك - 00:12:02

ربنا بيقول قد قالها الذين من قبلكم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فاصابهم سيئات ما كسبوا. ربنا ما سابهمش. والذين ظلموا من هؤلاء اللي الوقتي بيحاربوا الدين زي اسلافهم سيصلبوهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين. اللي انت بتعمله ده يا بحسن نية يا بسوء نية. لو بحسن نية باقول لك صلح عملك. لان النية الصالحة - 00:12:13

الا تصلح العمل الفاسد؟ انت لو عايز تصلح ابنك مش هتدبحه قدام اصحابه. انت لو عايز تصلح اخوك مش هتفضحه قدام الجماهير. انت لو عايز تصلح حد دي مش طريقة اصلاح. ولو - 00:12:33

في سوء نية ربنا مش هيرحمك لا انت ولا اللي زيك. زي ما التاريخ رمى ناس كتير اوي حاولوا يضربوا في ثوابت الدين اللي هيحاول يضرب في ثوابه دلوقتى هيحصلهم - 00:12:43

عايز اقول لك لو انت بتعمل ده بسوء نية ان لك موعدا لن تخلفه. زي ما ربنا قال شبابنا الجميل بناتنا السلسلة دي لان احنا بنحبكم في الله. ولان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الا تجيبوه. واحد صاحبي كان نايم جنبي كده في من ايام واحنا مسافرين في دروس. بيقول لي انا كلمة الا تجيبوه بتتردد في صدري - 00:12:53

بتطرق في اذني وانا نايم. الا تجيبوه؟ دينكم بيتحارب يا شباب؟ ولازم تردم ولازم انتم الكلمة تبقى الكلمة العليا لكم في هذا الوقت. عملنا سلسلة مولانا للرد على الحاجات اللي اتقالت في فيلم مولانا. انتم جنود المعركة دي. ده بينكم. ده لا دين الازهر ولا دين

السلفيين. ده دينك انت. لو انت شفت واحد بيدوس على مصحف - 00:13:13

في عمرك ما هتقولي هاتوا لي واحد ازهر يرد عليه. انت هتردي عليه. انتم اللي لازم تسمعوا الكلام ده وتردم وتنشروه. وتشيري المقطع ده التشهير ده اقل حاجة انت تعملها اصلا - 00:13:33

انما الاكبر انك تدافع على دينك. وانت تدافع على دينك قوموا بمهتكم يا شباب. انتم جنود المعركة بازن الله سبحانه وتعالى ربنا يبارك فيكم وربنا يسددكم. وبكرة بازن الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا - 00:13:43